

متفرقات

لافروف وكيري: الاتفاق على معايير وقف إطلاق النار

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري أتفا خلال مكالمة هاتفية الاتفاق على معايير نظام وقف إطلاق النار في سوريا.

وقالت الوزارة، في بيان، إنه «تم الاتفاق على معايير نظام وقف إطلاق النار في سوريا خلال مكالمتين هاتفيتين أجريتا مساء 21 شباط» بين الوزيرين، مشيرة إلى أن تقريراً بهذا الخصوص سيقدم للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أعلنت أن الوزيرين بحثا التعاون العملي القائم بين البلدين وسبل تحقيق «قرارات الـ 12 من شباط المعتمدة في ميونيخ بشأن تسهيل الوضع الإنساني والاتفاق على طرق وقف الأعمال العدائية في سوريا، باستثناء مكافحة الجماعات الإرهابية».

وذكر الإعلان حينها أن كيري في ختام المكالمة (الأولى) عبّر عن أمله بأن يبحث بوتين وأوباما مسألة تحقيق هدنة بين أطراف الصراع في سوريا.

إردوغان: لنا الحق في خوض عمليات في سوريا

شدّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على حق بلاده الكامل في الدفاع عن سيادة أراضيها، مؤكداً أن لها الحق في خوض عمليات عسكرية، سواء داخل تركيا أو خارجها. وقال، في مؤتمر صحفي عقده في اسطنبول، إن «النقطة التي وصلنا إليها هي دفاع مشروع عن النفس»، مشيراً إلى أن «لتركيا الحق في جميع أشكال العمليات التي تراها ضرورية في إطار مكافحة التهديدات التي تواجهها، في سوريا وفي كل



مكان تتمركز فيه المنظمات الإرهابية».

وأضاف إنه «لا يمكن لأحد أن يقيد حق تركيا في الدفاع عن نفسها ضد العمليات الإرهابية، كما لا يمكنه أيضاً منع استخدامها هذا الحق»، موضحاً أنها «ستستخدم حق توسيع قواعد الاشتباك لديها حيث تشمل كل التهديدات الإرهابية، وعلى رأسها داعش وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي».

وبحسب الرئيس التركي فإن القيام بعمليات عسكرية خارج الحدود لا يعتبر خرقاً لسيادة الدول الأخرى «إذا لم يكونوا قادرين على حماية أراضيهم بالكامل». وأضاف «لا أحد يستطيع تحديد حق تركيا في حماية أراضيها من أي تهديد إرهابي». من جهته، أعلن رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، تعزيز الإجراءات الأمنية في البلاد، في أعقاب تفجير أنقرة الذي وقع الأربعاء الماضي وأسفر عن 28 قتيلاً وعشرات المصابين.

وقال، في مؤتمر صحفي عقده في أنقرة مع عدد من أعضاء حكومته، إن الإجراءات الأمنية الجديدة تشمل نشر مزيد من القوات والمعدات، وخصوصاً في العاصمة أنقرة. وطالب رئيس الوزراء «الشعب التركي بالوقوف صفاً واحداً ضد ما وصفه بالهوجة الإرهابية التي تواجهها بلاده»، وأضاف إنه «سيتم إبلاغ كل مؤسسات الدولة بما جرى الاتفاق عليه من إجراءات أمنية جديدة».

(الأناضول)

أكثر من 132 شهيداً في حمص والسيدة زينب

صباحية مؤلمة، لتفجيرات ما بعد الظهر، إذ اهتزت العاصمة دمشق على وقع تفجيرات انتحارية في شارع التين، قرب مشفى الصدر، في منطقة السيدة زينب، الواقعة

يوم دموي جديد فرضته تفجيرات انتحارية لتنظيم «داعش»، في حمص والسيدة زينب في ريف دمشق، ما أفضى إلى سقوط أكثر من 132 شهيداً، وإصابة المئات.

هو يومٌ معبأً بدخان تفجيرات احتلت واجهة الحدث السوري، عاشته مناطق عدة، كما أراد لها تنظيم «داعش»، المتراجع عسكرياً في ريف حلب الشرقي. الافتتاحية الدموية صباحاً من حي الزهراء في مدينة حمص، إذ بدأ نهار السوريين بتفجير مزدوج راح ضحيته 46 شهيداً، من المدنيين الموظفين وطلاب المدارس. الدخان خيم في محيط إشارة الزهراء التي شهدت سقوط الكثير من أبناء الحي، للمرة العاشرة خلال سنوات الحرب السورية، فعاد المشهد مكرراً مشحوناً بجرعات إضافية من المأساة. أشلاء ودماء خيّم على الحي، بعد ثلاثة أسابيع على حدوث الانفجار السابق، فاشتعل شارع الستين إثر تفجير سيارتين مفخختين، بواسطة انتحاريين التفجير الأول، بحسب شهود من داخل الحي لحظة التفجير، حصل بواسطة رافعة تحمل سيارة «بيك أب» مفخخة، تم التقاط صور لها، اقتحمت هدوء الحي، وافتتحت تفجيرات اليوم الحمصي الدموي. تفجيرات حمص جاءت مقدمة

دمشق: لإجراءات رادعة وعقابية بحق السعودية وتركيا وقطر

في ريف دمشق، ما أدى إلى استشهاده 50 مدنياً، وإصابة العشرات، بحسب محافظ ريف دمشق حسين مخلوف، في حين تحدثت مصادر أهلية عدة عن وصول عدد الشهداء إلى أكثر من 86، جراء تفجير سيارة مفخخة، إضافة إلى انتحاريين، أحدهما امرأة، يحملان حزامين ناسفين التفجير الذي وقع قرب مكان التفجير السابق استهدف الطريق إلى تجمع مدارس قريب، ما أفضى إلى استشهاده عدد كبير من الطلاب.

سيارات مفخخة وانتحاريون ادعوا نهار السوريين أمس (ا ف ب)



إلى مقتل 70 مسلحاً في أحياء المدينة خلال اليومين الفائتين. الجيش السوري، بدوره، استهدف الية للمسلحين مجهزة بمدفع رشاش، في منطقة الكاستيلو، شمالي غربي حلب، بصاروخ موجّه، ما أوقع أفراد طاقمها بين قتيل وجريح. وكانت الطائرات الحربية الروسية قد استهدفت، في وقت سابق من صباح أمس، مواقع المسلحين في مدينتي عنذان وحيان في ريف حلب الشمالي. يأتي ذلك بالتوازي مع استمرار سقوط قذائف صاروخية عدة على أحياء شارع النيل وبستان الزهرة وسيف الدولة والأعظمية، وسط مدينة حلب، مصدرها مناطق سيطرة المسلحين.

التلفزيون الإسرائيلي أن الهزائم التي الحقت بتنظيم «داعش» في سوريا، بمساعدة الغارات الجوية الروسية، تخير القلق في «المحور المعتدل» في المنطقة. أي أن القلق لا يقتصر على تركيا، بل يشمل أيضاً كلاً من الأردن والسعودية، و«نتيجة لذلك تنشط الاتصالات والاستشارات بين هذه الدول وإسرائيل، والإعراب عن الانزعاج من التدخل الروسي والتطور الحاصل في سوريا». وتكشف القناة أن نتائج الاتصالات في هذه المرحلة تقتصر على التشاور وتبادل الآراء والمعلومات الاستخباراتية، ولم تصل إلى أبعد من ذلك.

الرئيس الأميركي باراك أوباما، في الشرق الأوسط عموماً، وفي سوريا خصوصاً. وينقل الموقع عن مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن التهديد الاستراتيجي والعملي الرئيس الذي تواجهه إسرائيل بقيادة مصدره المحور «الشيعي» بقيادة إيران، وليس من «السلفية الجهادية السنية»، من «داعش» و«القاعدة»، وهو الأمر الذي دفع إسرائيل إلى موقف واضح: استقرار سلطة الأسد أكثر خطراً على المصالح الإسرائيلية من استمرار الفوضى في سوريا. إلى ذلك، كشفت القناة الأولى في

من ناحية أخرى، شدّد موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، عبر المعلق الأمني في الموقع، رون بن يشاي، على «غياب الاستراتيجية الأميركية في سوريا»، باعتبارها أحد أهم مظهرات المشهد السوري والمنطقة، لافتاً إلى أن «المعسكر المؤيد للنظام والحليف الروسي، يحرصان على العمل الهادف والمنسق وتحقيق النتائج المنسجمة مع الاستراتيجية الموضوعية من قبلهم». وبحسب الموقع، فإن «التطورات الحاصلة في سوريا تخلق قلق جهات التقدير في إسرائيل والدول العربية الموالية للغرب، وتحديداً من أداء إدارة

بالإضافة إلى قوات سنية أقل تطرفاً وميليشيات كردية، كي تحارب النظام السوري إلى جانب محاربة داعش في الوقت نفسه». وتضيف «هأرتس» أنه من وجهة النظر الإسرائيلية، فإن انتصار الأسد سيئ جداً، وهو بالتبعية سيعزز مكانة إيران التي هي في الأساس تعززت منذ توقيع الاتفاق النووي ورفع العقوبات، و«سيطرة النظام على الحدود في الجولان التي يسيطر عليها المتمردون بنسبة 90 في المئة، سيؤدي إلى احتكاك بين إسرائيل وحزب الله والحرس الثوري الإيراني، في سوريا».